

# هجمشهر



## استهداف قاعدة أميركية شمالي سوريا

تفيد مصادر أنه تم استهداف قاعدة الشدادي الأميركية جنوبي الحسكة بصواريخ طائرة مسيرة. كما تفيد المصادر بسماع دوي عدة انفجارات داخل القاعدة الأميركية. كما يزعم المصدر بأن الأصوات ناجمة عن عملية طائرة مسيرة تابعة لفصائل المقاومة الإسلامية العراقية باستهداف القاعدة بعدة صواريخ وكانت المقاومة الإسلامية في العراق أعلنت عن استهداف ١١ قاعدة من القواعد الأميركية في يوم واحد في العراق وسوريا. وأكدت كتابت حزب الله العراقية، أنه ستستمر العمليات ضد الاحتلال الأميركي حتى طردهم من العراق كما قد أكدت المقاومة الإسلامية في العراق عدة مرات أن القواعد الأميركية في سوريا والعراق تعتبر أهدافاً مشروعة بالنسبة لها وأن السبب الرئيسي، هو دعم الولايات المتحدة للكيان الصهيوني في الحرب على غزة. وفي المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنطاغون) أنها تلاحظ - خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة - تزايداً ملحوظاً في مستوى العمليات ضد مصالح الولايات المتحدة الأميركية في العراق وسوريا بنسبة ٤٥٪.

## اعتراف الإحتلال بمزيد من الخسائر في خان يونس

تفيد التقارير بأن الجيش الصهيوني تلقى خسائر هائلة في صفوفه تزامناً مع تصاعد وتيرة الاشتباكات بين المقاومة الفلسطينية و الإحتلال في محاور عدة بقطاع غزة. حيث اضطرت قوات الصهاينة لتنفيذ إنزال مظلي لإيصال الإمدادات لجنوده، في حين قصفت كتائب القسام مدينة تل أبيب وضواحيها بدفعاات من الصواريخ.



## جولة إيران الدبلوماسية بعد الحرب على غزة الدبلوماسية الإيرانية الفعالة تجاه غزة

## مقترحات إيران في القضية الفلسطينية

- قطع العلاقات الدولية والإسلامية والكيان الصهيوني الغاصب
- اتخاذ إجراءات منسقة لوقف جرائم النظام الصهيوني في غزة
- فرض عقوبات سياسية اقتصادية على تل-أبيب
- إقامة محكمة محاكمة قادة النظام الصهيوني والطيارين والجيش والمسؤولين السياسيين
- فتح معابر آمنة لتقديم المساعدات لأهالي غزة من قبل الدول الإسلامية
- مطالبة مجلس الأمن بإصدار قرار لدعم فلسطين وإدانة الإحتلال
- ضرورة عقد اجتماع حقوقي عاجل للأمم المتحدة لمحاكمة جرائم الحرب للنظام الصهيوني
- إرسال وفد إلى غزة للتحقيق في زوايا جرائم الحرب في غزة
- إدانة ووقف كافة الإجراءات لتجسير أهالي غزة قسرياً
- إدانة جرائم الكيان الصهيوني من قبل المسيحيين المتدينين والمؤثرين

## الدبلوماسية الإيرانية الفعالة تجاه القضية الفلسطينية

من أجل وقف جرائم الكيان الصهيوني، جدت مركزاً لتتساور إسلامي وكانت مدينة جدة السعودية إحدى أهم الوجهات التي توجه إليها رئيس السلك الدبلوماسي الإيراني من أجل حضور الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي وأصبحت محورا للمشاورات الدبلوماسية الهادفة إلى تعزيز وحدة الدول الإسلامية. وخلال هذه الرحلة، عقد أمير عبد اللهيان، بالإضافة إلى إلقاء كلمة أمام وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ١١ اجتماعاً دبلوماسياً مع نظرائه من الدول الإسلامية وكذلك مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، والتقى خلال هذه الرحلة وخُذت مع نظرائه من الكويت وأندونيسيا وقطر والمملكة العربية السعودية والعراق وموريتانيا وتونس ولبنان ومجمهورية أذربيجان وتركيا.

قد لاقت الدبلوماسية الفعالة لوزير الخارجية الإيراني رده فعل واسعة لدى الرأي العالمي وخاصة في العالم العربي والإسلامي وتمتع بتأييد هائل على الشعوب العربية، الذين يتفقون تعاضد زعماء بلادهم، فيعبرون عن دبلوماسيتها الخارجية الإيرانية كأهم جهد لإنهاء الحرب في غزة. وقد تناولت الموضوع في شبكات التواصل الاجتماعي العربية في الأيام الأخيرة بكثير الحمقى هي أن حسين أميرعبداللهيان، وزير الخارجية الإيراني، أحد أكثر وزراء الخارجية نشاطاً منذ بداية الحرب في غزة وكان لها أنشطه واسعة النطاق في جدول أعماله لوقف الإبادة الجماعية الصهيونية في غزة. فنشاطاته الدبلوماسية تشمل مستويات مختلفة من "الرحلات الإقليمية" و"المبادرات الهاتفية" و"اللقاءات الدبلوماسية في طهران" و"حضور الاجتماعات الإقليمية والدولية"، ركز الجهاز الدبلوماسي الإيراني، خلال الأيام الأولى على القضية الفلسطينية، حاول في تقارب مواقف الدول الإسلامية ودفعت القيادة العرب من موقف سلبي إلى تبني نهج أكثر نشاطاً تجاه جرائم النظام الصهيوني.



محمد موحيدان عطار  
رئيس التحرير  
"همشهري" العربية

## القضية الفلسطينية في استراتيجية إيران

جعلت جمهورية إيران الإسلامية القضية الفلسطينية على رأس أولوياتها. حيث كانت هذه القضية مزروعة دوماً في الضمير الإيراني، ولكن بعد إنتصار الثورة الإسلامية كانت إيران أول دولة في العالم أعلنت سفارة الكيان الصهيوني لديها، ولم تكن بذلك بل حولتها إلى سفارة فلسطين، وذلك تعبيراً عن اهم أولوياتها في استراتيجيتها حيث اعتبر الإمام الخميني رضوان الله عليه القضية الفلسطينية القاسم المشترك للتقارب بين الشعوب الإسلامية، ناهيك عن الأهمية العديدة لهذه القضية في رؤيته، فلا يخفى على أحد أن مفجر الثورة الإسلامية حول القضية الفلسطينية من قضية عربية إلى قضية إسلامية، وجعلها على رأس أولويات العالم الإسلامي، وكان إعلان الإمام الخميني لآخر جمعة من شهر رمضان المبارك يوماً عالمياً للقدس والذي غدا من أهم الأحداث للمسلمين في العالم خير دليل على ما ذكرناه آنفاً. فالقضية الفلسطينية متجذرة في الاستراتيجية الإيرانية، ومنسبيرة في قلوب الإيرانيين على اختلاف أعرافهم وأثوانهم، ودفعت إيران الغالي والنفيس دعماً للشعب الفلسطيني ودفعت العديد من الشهداء في طريق المقاومة وحرير القدس الشريف، وتوج هذا التمسك الإيراني المشرف بالقضية الفلسطينية في النشاطات الدبلوماسية المكثفة التي قامت بها إيران منذ اندلاع الحرب الأخيرة في غزة منذ السبع من أكتوبر الماضي، وماجُم عن هذه التحركات من نتائج إيجابية تمثلت بحشد الصفوف والحكومات والمنظمات الدولية لنصرة شعب غزة المضطهد الذين يتعرضون لأبشع جرائم الإبادة الجماعية. لهذا نستطيع القول بكل صراحة أن القضية الفلسطينية في المبادئ الاستراتيجية الإيرانية ليست مجرد قضية تكتيكية عابرة أو مارقة، وإنما قضية استراتيجية الجور متجذرة في رؤية جمهورية إيران الإسلامية.



د مهدي عزیزی  
خبیر سیاسی

## الدبلوماسية المناهضة للإحتلال الصهيوني في أمريكا

في زيارة إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك، عقد أمير عبد اللهيان، بالإضافة إلى كلمته في الاجتماع الطارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن فلسطين، اجتماعات ثنائية ركزت على ضرورة وقف جرائم الإحتلال في غزة في حوار مع الأمين العام للأمم المتحدة، واللقاء مع نظيره الإندونيسي، ونائب رئيس الوزراء الأردني، كما تم مقابلة مع وسائل الإعلام الأميركية في مختلف الحقول السياسية.

## أصداء الدبلوماسية الإيرانية في العالم العربي

وكانت الدبلوماسية المستمرة والمتواصلة التي قام بها وزير الخارجية الإيراني خلال الـ ٢٢ يوماً الماضية تعبيراً عن دعم الشعب الفلسطيني المظلوم وإدانة جرائم النظام الصهيوني، بالإضافة إلى تغطية واسعة في وسائل الإعلام الدولية. قد أحدثت ردود فعل في ولا سيما في العام العربي، وعلى هذا الأساس انتقد العديد من مؤثري شبكات التواصل الاجتماعي العرب السلوك المتعاضد لبعض قادة العرب، وأكدوا أنه في حين أن بعض هؤلاء القادة يلتزمون بالصمت إزاء جرائم النظام الصهيوني في غزة، إلا أن أميرعبداللهيان هو الذي يعمل على إيجاد تحالف إقليمي وعالمي بهدف مساندة شعب غزة.



### أهم مواقف وزير الخارجية الإيرانية

- ١٤ أكتوبر**: طهران، قادة المقاومة مستعدون لتنفيذ كافة السيناريوهات ضد النظام الصهيوني.
- ١٣ أكتوبر**: بيروت، في حالة عدم إيقاف النظام الصهيوني جرائم الحرب التي يرتكبها، فكل الاحتمالات على الطاولة.
- ١٦ أكتوبر**: طهران، نحن لا نعطي الأمر لنقوى المقاومة في المنطقة، فهي تتخذ قراراتها بنفسها، إذا لم يتم وقف جرائم الحرب، فسوف نفتح جبهات أخرى.
- ١٨ أكتوبر**: جدة، على الدول الإسلامية إيقاف تصدير النفط الصهيوني لفترة طويلة.
- ٢٠ أكتوبر**: رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة: الدفاع ضد الإحتلال مشروع للشعب الفلسطيني.
- ٢١ أكتوبر**: بغداد: الإجابة على الأسئلة حول "إمكانية فتح جبهات جديدة في المنطقة" واضح كل شيء ويعتمد على تصرفات النظام الصهيوني في غزة.
- ٢٦ أكتوبر**: نيويورك: نحن لا نرحب بتوسيع نطاق الحرب في المنطقة، لكننا نخبر من أنه إذا استمرت الإبادة الجماعية في غزة، فإن الإحتلال لن يغت من هذه التبرير المشعشع، إن غرب آسيا هو موطننا و منطقتنا، ونحن لا نحمل أحداً في الحفاظ على أمن الوطن.
- ٢٧ أكتوبر**: طهران، نحن لا نعطي الأمر لنقوى المقاومة في المنطقة، فهي تتخذ قراراتها بنفسها، إذا لم يتم وقف جرائم الحرب، فسوف نفتح جبهات أخرى.
- ٢٨ أكتوبر**: مقابلة مع الإذاعة الوطنية الأمريكية: التحول للمنطقة إلى برميل.
- ٢٨ أكتوبر**: مقابلة مع بلومبرج: إذا استمرت الولايات المتحدة في دعم النظام الصهيوني فنتفتح جبهات جديدة ضد واشنطن.
- ٢٨ أكتوبر**: رسالة إلى مفوض حقوق الإنسان: الإفلات من العقاب جعل النظام الصهيوني وقفاً في ارتكاب أكبر من الجرائم.